

الاستثمارات متعددة القطاعات تحقق عائداً كبيراً في سلطنة عُمان

سلطنة عُمان تعلن عن مشاريع كبيرة ذات أثر إيجابي على قطاعات التجارة والطاقة والشركات الصغيرة والمتوسطة والمستحضرات الدوائية.

قامت شركات عُمانية وسعودية بتوقيع عدد كبير من الاتفاقيات الجديدة لتعزيز الاستثمار والتعاون التجاري بين الدولتين.

ووقع الطرفان الاتفاقيات ضمن [منتدى الاستثمار السعودي العُماني](#) في فبراير في الرياض، وشملت العديد من القطاعات، بما في ذلك السياحة والسفر، والنفط، والغاز، والخدمات اللوجستية، والدفع الإلكتروني، وتكنولوجيا المعلومات. كما تمت الموافقة على عدد من مذكرات التفاهم في مجالات تتعلق بالهيدروجين الأخضر، والاستثمار في المشاريع الثقافية وخدمات المحولات الكهربائية.

كما وقعت [الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة](#) مذكرة تفاهم مع هيئة المدن والمناطق الاقتصادية الخاصة في المملكة العربية السعودية لتعزيز التطوير الاستثماري والاقتصادي بين دولتي مجلس التعاون الخليجي الجارتين.

وتسعى مذكرة التفاهم إلى تحسين المزايا التنافسية للمدن والمناطق الاقتصادية الخاصة من خلال وضع إطار عام للأنشطة المشتركة وتطوير القدرات التي توفر منافع مشتركة.

وتسهم المذكرة وفقاً للطرفين في تمهيد الطريق لإتمام الدراسات والخطط التفصيلية لتأسيس منطقة اقتصادية متكاملة في محافظة الظاهرة واستثمارات مشتركة في المناطق الاقتصادية.

كما عقد الطرفان [اجتماعاً](#) مستقلاً لمناقشة تسهيل دخول المنتجات العُمانية إلى السوق السعودية وطرق تخطي العقبات التي تواجه المستثمرين السعوديين في السلطنة.

صفقات كبيرة للشركة العُمانية للغاز الطبيعي المسال

وقعت الشركة العُمانية للغاز الطبيعي المسال على اتفاقيات البنود الملزمة مع شركة بي تي العالمية للغاز المسال

التايلاندية وشركة [توتال إنرجيز](#) الفرنسية لتوريد 1.6 مليون طن متري من الغاز الطبيعي المسال سنوياً بدءاً من عام 2025، ما يعزز مكانة الشركة العُمانية للغاز المسال في الأسواق العالمية ويضمن تأمين مصادر إيرادات جديدة للشركة.

وتقوم الشركة العُمانية للغاز الطبيعي المسال بموجب هذه الاتفاقيات بتزويد شركة بي تي بنحو 0.8 مليون طن متري سنوياً من الغاز الطبيعي المسال وفق عقد تصل مدته إلى 9 سنوات ابتداء من عام 2026، بالإضافة إلى 0.8 مليون طن متري سنوياً لشركة توتال إنرجيز على مدى 10 سنوات بدءاً من عام 2025.

ووقعت الشركة العُمانية للغاز المسال أيضاً اتفاقية مشابهة مع شركة بوتاس [التركية](#) الحكومية المشغلة لخطوط الأنابيب لتزويدها بمليون طن متري من الغاز الطبيعي المسال سنوياً بدءاً من عام 2025.

ووقعت أيضاً [شركة أسياك للشحن البحري](#) التابعة لمجموعة أسياك العُمانية اتفاقية مع شركة هيونداي سامهو للصناعات الثقيلة الكورية لبناء وتسليم ناقلتين للغاز الطبيعي المسال بحلول عام 2026، ما يعزز قدرات شركة أسياك اللوجستية في قطاع الطاقة لمواكبة النمو العالمي للطلب على نقل الغاز.

وتقوم سامهو ببناء ناقلتي نفط حديثتين من الجيل الخامس، مما يساعد شركة أسياك في تحقيق استراتيجيتها لتطوير أسطول متنوع يلبي احتياجات أسواق الغاز الطبيعي المسال والنفط الخام والبتروكيماويات والحاويات والمواد السائبة.

وتعليقاً على الموضوع، قال الدكتور إبراهيم بن بخيت النظيري، الرئيس التنفيذي لأسياك للنقل البحري وشركة عمان للحوض الجاف: "نظراً إلى الاتجاهات المتوقعة في سوق الطاقة اليوم والتي تشير إلى ارتفاع الطلب على الغاز الطبيعي المسال مقارنة بالوقود الأحفوري التقليدي، اخترنا توسيع قدراتنا اللوجستية في هذا القطاع واستقدام ناقلات غاز طبيعي مسال متطورة بسعة 174 ألف متر مكعب".

تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة

قام صندوق تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ([صندوق إنماء](#)) بتمويل 144 مشروعاً يتم تطويراً من شركات صغيرة ومتوسطة في عام 2022 بقيمة إجمالية بلغت 20 مليون ريال عُمني. واستحوذ القطاع الصناعي على 20% من التمويل الحكومي، وقطاع الخدمات على 19%، وقطاع النقل والخدمات اللوجستية على 16%، وقطاع البنية الأساسية على 15%، وقطاع التجارة على 10%، وقطاع السياحة على 9%، وقطاع النفط والغاز على 8%.

واستطاعت القطاعات التي مولها الصندوق إنماء من زيادة خطوط إنتاجها وتوفير عدد من المنتجات والخدمات للسوق المحلي، ما أسهم في تنشيط الحركة الاقتصادية وزيادة التدفقات النقدية.

ويتبع صندوق إنماء المعايير الدولية ومعايير البنك المركزي العُماني والهيئة العامة لسوق المال، ويسعى إلى تحقيق التنمية المستدامة.

وأطلقت أيضاً هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة النسخة الأولى من "دليل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة"، وذلك بهدف التسويق لهذه المؤسسات والتعريف بها في مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة وشرائح المجتمع والمستثمرين.

تعزيز قطاع الأدوية العُماني

اتخذت سلطنة عُمان خطواتٍ جادة نحو تعزيز اكتفائها الذاتي من المستحضرات الدوائية مع افتتاح مصنع [فيلكس للصناعات الدوائية](#) في المنطقة الحرة بصلالة.

ويؤدي مصنع الأدوية دوراً كبيراً في تأمين احتياجات السوق العُمانية من المستحضرات الدوائية في المقام الأول، كما يهدف أيضاً إلى تصدير المنتجات المصنعة محلياً إلى دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الأخرى والسوق الأفريقية.

واشتمل المشروع على ثلاث مراحل تطوير شملت إنشاء مصنع متطور للمنتجات الدوائية ومركز للتطوير والأبحاث. وتخطط الشركة لإنتاج أكثر من 100 صنف دوائي في المرحلة الأولى، وأنواع مختلفة من الأدوية واللقاحات في المرحلة المقبلة بقدرة إنتاجية تبلغ مليار قرص دوائي ومليار كابسول سنوياً للمرحلة الأولى.

وتبرز المنطقة الحرة بصلالة كمركز للصناعات الدوائية والبيولوجية باستثمارات تصل قيمتها إلى حوالي 150 مليون دولار أمريكي.

(انتهى)